

فتوى العقدة التي في لسان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام

••

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 05:00:54 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

23 - محرم - 1430 هـ

20 - 01 - 2009 م

12:14 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فتوى العقدة التي في لسان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: { قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ } صدق الله العظيم [طه]. فما هي العقدة التي جعلوا في بيانها أسطورة ما أنزل الله بها من سلطان؟ بل العقدة تكون عند كثيرٍ من الناس فلا يستطيع لسانه أن ينطق أحدَ أحرف اللّغة.

وعلى سبيل المثال أذكر مدير ناحية أتى إلينا قبل أكثر من خمس عشرة سنة وكان يضحك منه بعض أهالي القرية لأنه لا يستطيع أن ينطق أي كلمة يأتي فيها حرف (الراء)، وأتذكر يوم أتانا مبعوثاً من الحكومة وأفادنا أنه (مدي الناحية) فاستغربنا ما يقصد بقوله: (مدي الناحية)! وقال أحد مرافقيه: "هذا مدير الناحية" فعلمنا أنه يقصد بقوله (مدي الناحية) أي: (مدير الناحية)، ومن ثم أخبرنا المدير نفسه أنه لا يستطيع أن ينطق حرف الراء؛ بل يجعله ياءً، وعلى سبيل المثال إذا أراد أن يقول مركز الناحية فسوف يقول (ميكز الناحية) فيحول حرف الراء إلى ياء.

وإنما ضربت لكم مثلاً لكي تفقهوا المقصود بالعقدة في لسان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام فإنها عقدة في أحد الحروف لا يستطيع أن ينطقه بذاته بل يحوله إلى حرفٍ آخر، ولذلك سوف يكون عائقاً لدى القوم في فهم بعض كلماته بسبب عقدة لسانه، فاستجاب الله له دعوته وحلّ هذه العقدة فنطق بالحرف كما هو، وإنما كانت في حرفٍ واحدٍ فقط. وكذلك تأتي هذه العقدة في كثير من الناس، ولعلّ بعضكم يعرف أحدًا لديه عقدة في لسانه في أحد الأحرف لا ينطقه كما هو؛ بل يحوله لحرفٍ آخرٍ وتلك هي عقدة اللسان.

وحقيقة لهذا البيان تجدون من لديه عقدة في لسانه لا يستطيع أن ينطق أحد الأحرف كما هو ولذلك لن يفهم الناس الكلمة التي يقولها وفيها الحرف الذي لسانه بها معقودٌ لذلك ينطقها فيحولها لكلمةٍ أخرى، ولذلك لن

تفقهوا الكلمة التي يوجد بها الحرف نو العقدة لأنه سوف يحولها إلى كلمة أخرى كما أسلفنا القصة فالمدير يقول (القية)! فهل فهتم ما يقصد بقوله (القية)؟ فهذا يحتاج إلى مترجم فيقول لنا أنه يقصد بقوله القية أي (القرية)، وبرغم إنه متعلم ومثقف وضابط خريج وذو لسان عربي مبين إذا تكلم بالكلام الذي لا يوجد فيه حرف الراء حتى إذا جاء حرف الراء فلا نفقه مما يقول شيئاً، وكذلك نبي الله موسى كانت لديه مشكلة وهي عقدة في لسانه من أحد الأحرف، فدعا ربه أن يحلها له لكي يفقهوا قوله، فاستجاب الله له إنه هو السميع، ولذلك قال الله تعالى في دعاء نبيه موسى: {وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [طه].

وأين أنت أيها السائل غبت علينا منذ زمن لم نسمع عنك شيئاً؟ ثبتك الله على الحق وزادك هدًى ونوراً، وشرح الله صدرك ويسر الله أمرك وهداك إلى الصراط المستقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - محرم - 1430 هـ

21 - 01 - 2009 م

01:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إلى كوراك ومحمد العربي ..

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۖ لُّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [النحل]. إذا {لُّسَانٌ} أي: اللغة التي ينطق بها اللسان.

ومعنى قوله تعالى: {وَاحْتُلْ عُقْدَةً مِّن لُّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [طه]، أي حرفاً من لغته ومن لغة قومه لا يستطيع أن ينطقه كما هو، وليس بلسانه عقد يا رجل! بل (عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي) ويقصد حرفاً من لغة لسانه ولسان قومه لا ينطقه صحيحاً، ولذلك لن يفقه قومه الكلمة التي يوجد بها هذا الحرف الذي لسانه معقود فيه لا ينطقه صحيحاً، إذاً هو يقصد حروف اللغة وليس القصد عُقْدَ بلسانه، فانظر لقوله تعالى: {لُّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [النحل:103].

إذا المعنى لقوله: عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي أي من أحرف اللغة يا كوراك.. هداك الله.

وأما أنت يا محمد العربي، أتريد الله أن يهزأ بموسى فيخبرنا كيف نطق {مَارِبٌ أُخْرَى} وأنه قال ما يب أخرى؟! فانظر لنفسك لو كان لديك عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِكَ في حرف الراء فتقول لأحد زملائك: "سافرنا القية"، ومن ثم يقول لك بعدك: "سافرنا القية"، فسوف تغضب لأنك تعلم بأنه ليس لديه عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِهِ في حرف الراء وإنما ذلك هُزُؤًا على عقدة لسانك، ولماذا ما دام فهم ما تقصده، لماذا لا ينطقها صح ويقول سافرنا القرية؟ وأنت كذلك تريد أن يخبرنا الله كيف نطق موسى {مَارِبٌ} وتقول لماذا لم يقل ما يب مثل موسى؟ ومن ثم نقول لك: ولكن الله يعلم إنه يقصد مَارِب فلن يهزأ بنبيّه.

وثانياً أنا لم أُحَدِّدِ العُقْدَةَ في لسان موسى عليه الصلاة والسلام في أي حرفٍ مِنْ حروف لسانه! وإنما ضربت لكم على ذلك مثلاً لكي تفهموا المقصود.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.
